من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيَّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضّرة..
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمر الفضائيّة تقدّم
عبد الحليم الغزّي في
الخاتِمةُ
الجزءُ الرابع من ملفّ الكتابِ والعترة
حيثُ نحاولُ أن نَضَعَ النُقاط على الحروفِ بقَدرِ الإمكان ...
رَزيَّةُ الواقعِ الدينيّ الشيعيّ كبيرةٌ جدّاً، ولا أملَ في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الدينيّ الشيعيّ أسوءُ من أمسنا وغدنا أسوءُ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيّء وما تلك برؤية سوداوية إنَّهُ الواقع الفاسد الَّذي صنعتهُ ولا زالت تصنعهُ العمائم الشيعيّة الكبيرة
الحلقةُ 499
حَلقَاتٌ عُنوانُها: صَوْلَةُ القَمَر
السبت: 10/ 1/ 1445 هـ – 29/ 7/ 2023 م
نصيحة من قناة القمر لشيعة المراجع:
أنْ لا يتابعوا هذا البرنامج لأنَّهُ يرفضُ منهج مراجعهم بالكامل ويتبرّأ منه ...
www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	وَثائِقُ الشَّمْس: إنّها وثائقُ الحقيقةِ الواضحة بِرَغْمِ التحريفِ والتزييف، بِرَغْمِ التكذيبِ والتشكيكِ والإنكار. ((الجزء الثاني))	1
2	وثيقتُنا الثانية: تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.	1
3	مُلاحظاتٍ مُهمَّةً تُلَخِّصُ لَكُم أهمَّ المضامين الَّتي اشتملَ عليها هذا التَّفسيرُ الشَّريف: الملاحظة الاولى : "أسلوبٌ جَدِيدٌ في التعبير" الملاحظةُ الثانية: "طريقةٌ جديدةٌ في التَّفسير" الملاحظةُ الثالثة: "التركيزُ على البراءةِ والولايَةِ الملاحظةُ الرابعة: "التركيزُ على الشَّراكَةِ المُحَمَّدِيَّةِ العَلَوِيَّةِ في جميع الاتجاهات"	2
4	الملاحظةُ الخامسة: "التَّشديدُ على الشَّهادَةِ الثَّالِثة في كُلِّ الشؤون" الملاحظةُ السادسة: "هذا التَّفسيرُ تفسيرٌ فاضحٌ"	3
5	الملاحظةُ السابعة، "هذا التَّفسيرُ كَشفَ عن كثيرٍ مِن الخفايا بِخُصوص اليهود وكذلكَ الصَّحَابَة"	4
6	"الشَّهادةُ الثالثةُ في تَفسيرِ إمامِنا الحَسن العسكريّ"، سأذكر لَكُم نماذجَ مِن أحادِيثِ هذا التَّفسير	4
7	وهذا التَّفسيرُ كذلكَ فَاضِحٌ لِحال المتشيّعين وبِشكلٍ خَاص فَاضِحٌ لِرجال الدِّين للمراجعِ الطُوسيّينَ اللُّعناء. ونماذج من حديث العترة من تفسير امامنا العسكري.	7
8	رِوايةِ التقليد وهي الرواية المهمة جدا الوارده في كتاب تفسير امامنا العسكري	9
9	وظيفةُ رواة الحدِيث هي هذهِ يَكسرونَ النَّواصِبَ عن شيعةِ العترة	11
10	روايةٌ تتحدَّثُ عن العُلماءِ عن رواة الحدِيثِ الَّذينَ نَذروا حَياتَهم لخِدمةِ إمامِ زَمانِهم	12
11	لماذا مَراجِعَ التَّقليدِ عِندَ الشيعةِ أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيش يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابه: جيشُ يزيد ماذا فعلوا؟ إمامُ زماننا هُو الَّذي يُخبِرُنا مراجعُ النَّجفِ وكربلاء ماذا فعلوا؟	13
12	هل ابناء سقيفة بني ساعده والطوسي تركوا الصلاة والصيام؟	15
13	إمامُنا الصَّادِقُ يُشِيرُ إلى أنَّ الشيعة سيتعرَّضونَ لِخطر النِّفاق	16
14	سَأختمُ الحديث بكلامٍ حُسينيٍّ، إنَّها رِسَالَةُ الحُسَين	16

يَا زَهْرَاء
بسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلَامٌ عَلَى شَيْبِكَ الخَضِيب يَا أَبَا عَبْد الله.. سَلَامٌ عَلَى خَدِّكَ التَّرِيب..
سَلامٌ عَلَيْكَ يَا حُسَيْن يَا حُسَيْن يَا حُسَيْن..

سَلامٌ عَليكُم..
لِلبَاطِلِ جَوْلَة، وَأَيَّةُ جَوْلَة؟!! وَلِلحَقِّ دَوْلَة، وَلِدَولَة الحقِّ صَوْلَاتٌ وَصَوْلاتٌ وَصَوْلات، وَهَذهِ صَوْلَةٌ مِن صَوْلَاتِها الإعلامِيّة المَعرفيَّةِ وَالثقافيَّة؛ إنَّها صَوْلَةُ القَمَر فِي مُواجهةِ الزَّيفِ كُلِّه، والدَّجلِ كُلِّه، والضلالِ كُلِّه في واقعنا الشيعيّ الدّيني المُتَمَثِّلِ بالمذهب الطوسيّ الشافِعيّ المعتزليّ المُرجئيّ البَتريّ، إنَّهُ مَذهبُ مَراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء الطوسيَّة، مَذْهبُ الجَهَالةِ، والسَّفاهة، والقَذارةِ، واللصُوصيَّة..
الحلقةُ الحاديةُ والثمانون بعدَ الثلاثمائة من برنامج الخاتمة، الجزء الرابع من ملفِّ الكتابِ والعترة..
إمامَ زَماني كَهْفِي وَحِرزي ومَوئِلي ومُعْتَمَدي، عَبْدُكَ مَغْلوبٌ فَانْتَصِر يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّد..
***

﴿قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللهِ كَذِباً إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ 89/ الأعراف.

وَثائِقُ الشَّمْس

((الجزء الثاني))

الوثيقةُ الأولى: كِتابُ سُلَيْم بنِ قيس

الوثيقةُ الثانية: تَفسيرُ إمامِنا الحَسَن العَسكريّ صلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عليه

إنَّها وثائقُ الحقيقةِ الواضحة بِرَغْمِ التحريفِ والتزييف، بِرَغْمِ التكذيبِ والتشكيكِ والإنكار.

وثيقتُنا الثانية: تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

❖ قطعاً إذا كُنتُ أتحدَّثُ بلسان الحقيقةِ ما بقيَ، ما بقيَ بينَ أيدِينا مِن تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ، وما وصلنا منهُ مُحرَّفاً ومُصَحَّفاً،

❖ لكنَّ الحقيقةَ مَحفُوظةٌ في هذا الَّذي وصلَ إلينا مِن تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العَسكريّ رَغْمَ كُلِّ العَبَث الَّذي قد جرى على هذا التَّفسير الشَّريف، ولا أُعِيدُ الكلامَ بِخُصوصِ موقِفِ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، أتحدَّثُ عن الحوزةِ الطوسيَّة.

مُلاحظاتٍ مُهمَّةً تُلَخِّصُ لَكُم أهمَّ المضامين الَّتي اشتملَ عليها هذا التَّفسيرُ الشَّريف.

1 الملاحظة الاولى : "أسلوبٌ جَدِيدٌ في التعبير".

❖ تفسيرُ إمامِنا الحَسن العسكريّ أملاهُ الإمامُ على بَعضِ شَباب شِيعتِهِ، وصَاغَهُ بِصياغةٍ جديدةٍ تختلفُ عن صِياغةِ الأحاديثِ التَّفسيريَّةِ الَّتي نَعرِفها كالَّتي جَمعَها العيَّاشي في تفسيره، أو كالَّتي جَمَعها عليُّ بنُ إبراهيم القُمِّي في تَفسيرِهِ وهكذا، الأحادِيثُ التفسيريَّةُ الَّتي نَعرِفها، صِياغَةٌ جديدةٌ وأُسلوبٌ جديدٌ مُتميّزٌ،

❖ بِحيث أنَّ الَّذي تَواصلَ معَ الأحادِيثِ التَّفسيريَّةِ وتَواصَلَ معَ تفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ يَستطيعُ أن يُميّزَ كلامَ هذا التَّفسير حتَّى لو لم يُذْكَر المصدر، فالإمامُ العسكريُّ صَاغَهُ بِصياغةٍ جديدة،

❖ إنَّهُ أُسلوبٌ جديدٌ في التَّفسيرِ يَذهَبُ باتجاهِ الشَّرحِ المفَصَّل، بَينما الأحادِيثُ التَّفسيريَّةُ في الأعمِّ الأغلَب تتَّجهُ باتجاهِ الأُسلوبِ المقتضَب، هذا لا يعني أنَّ كُلَّ الأحادِيثِ التَّفسيريَّةِ هكذا، ولكن حتَّى ما وَردَنا مِن الأحادِيثِ التَّفسيريَّةِ بِنحوٍ مُطوَّل يَختَلِفُ أُسلُوبها عن أسلوبِ التَّعبيرِ في تفسيرِ إمامِنا الحَسن العَسكريّ.

بعبارةٍ وجيزةٍ ومِن الآخر؛

تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ تَمَّت صِياغتهُ بأُسلوبٍ جديدٍ يَختلفُ عن أسلوبِ صياغةِ الأحاديثِ التَّفسيريَّةِ عُموماً، هذهِ الملاحظةُ الأولى.

2 الملاحظةُ الثانية: "طريقةٌ جديدةٌ في التَّفسير".

❖ الأحاديثُ التَّفسيريَّةُ في الأعمِّ الأغلب تذهبُ مُباشرةً إلى المعنى، إلى المضمون، بَينمَا تَفسيرُ إمامِنا الحسن العسكريّ يَضرِبُ أمثلةً، يَحشدُ نُصوصاً كثيرةً ويروي النُّصوصَ عن المعصُومِينَ جَمِيعاً وبالتسلسُل،

- فيبدأُ بِرَسُول الله ويُثَنّي بأمير المؤمنين ويُثَلّثُ بالزَّهراءِ وهكذا، إلى أن يصلَ الكلامُ إليهِ،
- وهذا لم يَكُن مُتعارَفاً ولم يَكُن موجُوداً في سائرِ الأحاديثِ التَّفسيريَّة الَّتي بينَ أيدينا،

❖ فتفسيرُ إمامِنا الحَسن العسكريّ فِيه عرضٌ للأمثلةِ التوضيحيَّة إنَّها أمثلةٌ حِسيَّة أو قد تكونُ تأريخيَّةً، وحَشدٌ مُميّزٌ للنُّصوصِ عن كُلِّ المعصُومِين وبالتسلسُل في الموضوعِ نَفسهِ،

❖ ومِن هُنا نستطيعُ أن نستنتجَ أنَّ التَّفسيرَ في أصلِهِ كانَ كبيراً جِدّاً، لأنَّ الإمامَ استعملَ الطريقةَ هذه على طول التَّفسير، وبهذا سيكونُ التَّفسيرُ كبيراً جِدّاً، تَوسَّعَ الإمامُ في الشَّرحِ والبيان فهذا التَّفسيرُ لا يَميلُ إلى الإيجاز ولا يُميلُ إلى الاختصار إنَّهُ يَميلُ إلى الإسهابِ والتطويل، إذاً هذا التَّفسيرُ فيهِ أمثلةٌ، فيهِ حَشدٌ للنُّصوص المعصُوميَّة وبالتسلسُل بِتسلسُلِ المعصُومِين، وفيه تطويلٌ وإطنابٌ في توضيح المعاني.

3 الملاحظةُ الثالثة: "التركيزُ على البراءةِ والولايَة:

❖ بنحوٍ أقوى وأوضح مِن كُلِّ المجموعاتِ التَّفسيريَّةِ الأخرى".وهذهِ واضحةٌ جِدّاً في كُلِّ حَرفٍ مِن حروفِ هذا التَّفسير الشريف؛

❖ أحادِيثُ تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ هي أقوى الأحادِيثِ في عَرضِها لعقيدةِ البراءةِ والوَلاية، وهذا الأمرُ واضحٌ في كُلِّ النُّصوصِ الَّتي بَقِيت بأيدينا مِن هذا التَّفسير الشَّريف.

4 الملاحظةُ الرابعة: "التركيزُ على الشَّراكَةِ المُحَمَّدِيَّةِ العَلَوِيَّةِ في جميع الاتجاهات".

❖ وهي واضحةٌ جِدَّاً ورُبَّما هي أوضحُ مِيزةٍ في هذا التفسير، الملاحظةُ الرابعة هي أوضحُ مِيزةٍ في هذا التفسير.

❖ في جميع الاتجاهات؛ في ظواهر الأُمورِ وبَواطِنها، في شأن الدِّينِ أو في شأن الدُّنيا، في العَوالم العُلويَّةِ أو في العَوالِمِ السُّفليَّة، في العباداتِ وشُؤونِها وطُقوسِها وفي المعاملاتِ وآدابِها وأحكامِها، هُناكَ شَراكةٌ مُستدِيمةٌ دائمةٌ على طول الخط؛

❖ "إنَّها الشَّراكةُ المُحَمَّدِيَّةُ العَلَوِيَّة"، مِثلما جاءَ في سورةِ طه على لِسانِ مُوسَى وهُوَ يَتوجَّهُ بالدُّعاءِ إلى الله بِخُصوصِ هارون: ﴿**وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي**﴾، هذا المعنى يتجلَّى واضحاً في تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ مِن أوَّلِ كَلِمةٍ فيه إلى آخرِ كلمة،

❖ هُناكَ تركيزٌ واضحٌ ومُؤكَّدٌ ومُشدَّدٌ على هذهِ الشَّراكَة، وهذهِ علامةٌ واضحةٌ على أنَّ التَّفسيرَ الشَّريف في أعلى درجات الصحَّة وفي أعلى درجات الدِقَّة وفي أعلى درجات الوثاقة،

وليذهب الخوئي وغيرُ الخوئي بآرائهِ إلى الجحيم، ليذهب هؤلاء الَّذينَ أصدروا الحُكْمَ بالإعدامِ على تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ صلواتُ اللهِ عليه مِن الأمواتِ أو من الأحياء فليذهبوا بِهُرائهم وخرائهم هذا إلى الجحيم.

5 الملاحظةُ الخامسة: "التَّشديدُ على الشَّهادَةِ الثَّالِثة في كُلِّ الشؤون".

❖ وهي واضحةٌ جِدَّاً على طولِ هذا التفسير: في كُلِّ الشؤون في جَميع شُؤون الدُّنيا والدِّين، التَّشديدُ على الشَّهادَة الثَّالثة،

❖ يُمكِنُني أن أصفهُ؛ "بأنَّهُ تفسيرُ الشَّهادَة الثَّالثة"، مِثلما نقولُ عن تفسيرِ جابرٍ الجعفي لو كانَ موجُوداً فإنَّ تَفسيرَ جابرٍ ضَيَّعوه، لكن لو كانَ موجُوداً؛ "إنَّهُ تفسيرُ عقيدة الرَّجعة"، فتفسيرُ جابرٍ الجعفي وما هُو بتفسيرِهِ إنَّها الأحادِيثُ التَّفسيريَّةُ الَّتي نَقلَها عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،

❖ لكنَّهُ عُرِفَ في الأوساط الشيعيَّةِ زمانَ الأَئِمَّةِ، الأَئِمَّةُ أيضاً حِينما يَتحدَّثونَ عن هذا الكتاب يَتحدَّثُونَ عن تفسيرِ جابر، تفسيرُ جابر عُرِفَ بأنَّهُ تَفسيرُ الرَّجعة، بأنَّهُ تَفسيرٌ مُتخَصِّصٌ في عقيدة الرَّجعة، كانت عقيدةُ الرَّجعةِ مَذكُورةً بنحوٍ واضحٍ ومُفصَّلٍ جِدَّاً في ذلكَ التَّفسير الشَّريف، أعني تفسيرَ جابر الَّذي نقلهُ عن إمامِنا الباقر صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،

هذا التَّفسيرُ الَّذي بينَ يدي وهُو تَفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ يُمكِنُني أن أقُول مِن أنَّهُ "تفسيرُ الشَّهادَةِ الثَّالِثة"، وسأضربُ لَكُم أمثلةً سأتناولُ هذا الموضوع في هذهِ الحلقة.

6 الملاحظةُ السادسة: "هذا التَّفسيرُ تفسيرٌ فاضِحٌ".

❖ مِثلما مَرَّ علينا في حلقةِ يومِ أمس مِن أنَّ كِتابَ سُلَيم بن قيس فاضِحٌ لسقيفةِ بني ساعدة، فاضِحٌ للصَّحابَةِ وجَرائِمهم وكاشِفٌ لعوراتِهم المقرفة،

❖ هذا التَّفسيرُ تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ فَاضِحٌ وكاشِفٌ لِعُيوب المتشيّعِين، للَّذينَ يقُولُونَ نحنُ شِيعةٌ،وبالأخص لرجال الدِّين، لِمراجع الشيعةِ زمانَ الغَيْبَة الكُبرى، هذهِ وَثِيقةٌ فَاضِحةٌ لهؤلاء، مِن هُنا فإنَّ الشَّيطانَ وَظَّفَهم في حَربٍ شَعواء على كِتابِ (سُلَيم بنِ قيس) الَّذي هو فاضِحٌ لِعوراتِ الصَّحابَة، وكذلكَ (تفسيرُ إمامِنا الحسن العسكريّ)، الَّذي هُو فَاضِحٌ لعوراتِ المراجعِ الطوسيّين، هاتان الوثيقتان خَطِيرتان ومُهمَّتان جِدَّاً،

7 الملاحظةُ السابعة، "هذا التَّفسيرُ كَشفَ عن كثيرٍ مِن الخفايا بِخُصوص اليهود وكذلكَ الصَّحَابَة".

❖ **انها الميزةُ السابعة:** هذا التَّفسيرُ تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ كاشِفٌ لكثيرٍ مِن خفايا اليهود وخفايا الصَّحَابَة.

"الشَّهادةُ الثالثةُ في تَفسيرِ إمامِنا الحَسن العسكريّ"، سأذكر لَكُم نماذجَ مِن أحادِيثِ هذا التَّفسير

❖ في الصفحةِ (580)/ طبعةُ منشُوراتِ ذوي القُربى/ إنَّها الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة:

- **وَقَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بنِ الحُسَين** - لإمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ عليه - **إِنَّا إِذَا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ وَبِمِنى ذَكَرْنَا اللَّهَ وَمَجَّدْنَاه وَصَلّينَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِين وَذَكَرْنَا آبَاءنَا أَيْضاً بِمَآثِرِهِم وَمَنَاقِبِهِم وَشَرِيفِ أَعْمَالِهِم نُرِيدُ بِذَلِكَ قَضَاءَ حُقُوقِهِم،**
- **فَقَالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَين: أَوَلَا أُنَبِّئُكُم بِمَا هُوَ أَبْلَغُ فِي قَضَاء الحُقُوقِ مِن ذَلِك؟ قَالُوا: بَلَى يَا ابْنَ رَسُول اللّه،**
- **قَالَ: أَفْضَلُ مِن ذَلِك أَنْ تُجَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُم ذِكْرَ تَوْحِيد اللّه وَالشَّهَادَةِ بِه وَذِكْرَ مُحَمَّدٍ رَسُول اللّه وَالشَّهَادَةِ لَهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّين وَذِكْرَ عَلِيٍّ وَلِيّ اللّه وَالشَّهَادَةِ لَهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ الوَصِيِّين وَذِكْرَ الأَئِمَّة الطَّاهِرِين مِن آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِين بِأَنَّهُم عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُون** - هُنا حَدثَ تَصحِيفٌ (الْمُخْلَصِين) - **بِأَنَّهُم عِبَادُ اللَّهِ المُخْلَصُون** - الكتابُ لا يخلو مِن تحريفٍ ولا يخلو مِن تصحيف مثلما بَيَّنتُ لَكُم في حلقةِ السابقه.

❖ في الصّفحةِ (564): بِخُصوصِ الآيةِ (177) بعدَ البسملةِ من سورة البقرة:

- **﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾**، فِيما جاء في هذهِ الآيةِ: **﴿وَأَقَامَ الصَّلاةَ﴾**، إمامنا الحسنُ العسكريُّ يشرحُ لنا هذا المعنى؛ **﴿وَأَقَامَ الصَّلاةَ﴾.**
- **قَالَ: وَالبِرّ** - هذا هُوَ البِرّ - **وَالبِرّ بِرُّ مَن أَقَامَ الصَّلاة بِحُدُودِهَا وَعَلِمَ أَنَّ أَكْبَرَ حُدُودِهَا الدُّخُولُ فِيهَا وَالخُرُوجُ مِنْهَا مُعْتَرِفاً** - الاعترافُ شَيءٌ يُقالُ باللّسان - **مُعْتَرِفاً بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ عَبِيدِهِ وَإِمَائِه وَالْمُوَالَاةِ لِسَيِّد الأَوْصِيَاء وَأَفْضَل الأَتْقِيَاء عَلِيٍّ سَيِّد الأَبْرَار وَقَائِد الأَخْيَار وَأَفْضَلِ أَهْلِ دَار القَرَار بَعدَ النَّبِيّ الزَّكِيّ الْمُخْتَار** - الكلامُ واضحٌ وواضحٌ جِدَّاً.

❖ و إلى موطنٍ آخر صفحة (302)، رقم الحديث (197):

- **عَن إِمَامِنا مُوسَى بنِ جَعْفَر صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عَلَيه: لَعِظَمُ ثَوَابِ الصَّلاة عَلَى قَدْرِ تَعْظِيم الْمُصَلِّي أَبْوَيه الأَفْضَلَين؛ (مُحَمَّدٍ وَعَلِيّ صَلواتُ اللهِ عَلَيهِمَا وَآلِهما الأَطْيَبِينَ الأَطْهَرِين)** - الروايةُ واضحةٌ - **لَعِظَمُ ثَوَابِ الصَّلاة عَلَى قَدْرِ تَعْظِيم الْمُصَلِّي أَبْوَيه الأَفْضَلَين؛ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ –**
  - هؤلاءِ مراجع السُّوء مراجعُ الضَّلالِ في النَّجف حِينما يُصدِرونَ الفتاوى؛ (مِن أنَّ الصَّلاةَ تكونُ باطلةً بسببِ ذِكرِ عَلِيٍّ فيها)،
  - أينَ تَضعونَهُم وأينَ هُو موقِعُهم مِن كلامِ إمامِنا الكاظمِ صلواتُ اللهِ عليه هذا؟ الإمامُ يَضعُ لَنا قانوناً لِقيمَةِ الصَّلاة،
  - لا يَضحكونَ عَليكُم ويَقُولُونَ لَكُم مِن أنَّ هذا في جانب العقيدةِ القَلبيَّة، الكلامُ واضحٌ، الحدِيثُ عن الصَّلاةِ بما هي هي بألفاظِها وحُدُودِها وطُقُوسِها،

فأنتَ يا أيُّها المصلِّي حِينمَا تَذكُرُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآله في التشهُّدِ الوسطي والأخير وتَعتقدُ وفقاً لذلكَ العِجل الَّذي تَعبُدهُ في النَّجفِ، أو في كربلاء لهؤلاء العجول الَّذينَ تَتَّبِعُوهم، الَّذي يقولُ لكَ مِن أنَّ ذِكرَ عَلِيٍّ يُبطِلُ الصَّلاة، وأَنتَ لا تَذكُرُ عَلِيّاً حتَّى تكونَ صَلاتُكَ صَحيحةً لأنَّكَ إذا ذَكرتَ عَلِيّاً فإنَّ صَلاتَكَ سَتكونُ فَاسِدةً، فَعَلِيٌّ حِينمَا يُذكَرُ سيُفْسِدُ الصَّلاة هل عَظَّمتَ عَلِيّاً أم أسأتَ إليه؟!

ماذا تقولُ يا أيُّها الشيعيُّ البطلَ العَرَمْرمُ يا أيُّها الحِمارُ الدِّيخيُّ ماذا تَقُول؟!

❖ صفحة (300)، رقم الحديث (184)، عَن إِمَامِنَا الرِّضَا: وَقَالَ عَلِيُّ بنُ مُوسَى الرِّضَا "صَلواتُ اللهِ عَلَيه"، في هَذهِ الآيَة: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ**﴾، ما هُو هَذا الكَلِمُ الطَّيِّب يا أنيسَ النُّفُوس يا شَمسَ الشُّمُوس يا ثامِنَ الأَئِمَّةِ في سِلسلةِ الأئِمَّةِ الاثني عشر ويا عاشِرَ الأَئِمَّةِ في سِلسلةِ الأَئِمَّةِ الأربعة عشر؟

- هكذا يقولُ إمامُنا الرِّضا: "**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ"؛ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللهِ وَخَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ حَقّاً وَخُلَفَاؤُهُ خُلَفَاءُ اللهِ، "وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ"؛ عِلْمُهُ فِي قَلْبِهِ** - عِلْمُ الشيعيّ - **فِي قَلْبِهِ بِأَنَّ هَذا الكَلامَ صَحِيحٌ كَمَا قُلْتُهُ بِلِسَانِي –**
  - التَّطابُقُ فِيما بينَ ما هُو في القَلب وما هُو على اللِّسان، وما هُو في العَمَل، هذا هُو الكَلِمُ الطَّيِّبُ وهذا هُو العَملُ الصَّالِح، وهذا الأمرُ لا يَتوقَّفُ في جهةٍ مِنَ الجهات في جميع الجهات؛
  - (في العِباداتِ، في المعاملاتِ، في الدُّرُوس العِلميَّةِ، في المحاوراتِ العُرفيَّةِ، في العلاقاتِ الاجتماعيَّةِ، في مُناسباتِ الأفراح العقائديَّةِ، وفي مُناسباتِ الأحزان العقائديَّة)،
  - الشَّهادَةُ الأولى مع الثَّانية مع الثَّالثة هذا التَّلازُمُ تَلازُمٌ في الأصلِ تَكوينيٌّ، وهذهِ التَّراكيبُ اللَّفظيَّةُ انعكاسٌ عن التَّلازُم التَّكويني، وهذا الأمرُ بَيَّنتهُ لَنا الآياتُ القُرآنيَّةُ المفَسَّرةُ بِتفسيرِهِم، رِواياتُهم، أحادِيثُهم، زِيارَاتُهم، أدعيتُهم أخبرتنَا عن هذهِ الحقيقةِ بوضوح.

❖ في الصفحةِ (497)، الحدِيثُ طويلٌ، رقم الحديث (319) يبدأُ في صفحة (495) حَدِيثٌ يُحَدِّثنا بهِ إمامُنا الحسنُ العسكريُّ عن رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآله، النَّبيُّ الأعظمُ يَصِفُ لنا تَفاصيلَ الصَّلاة إنَّهُ يُحدِّثنا

عن صلاتنا الواجبةِ اليوميَّة، إلى أن يَصِلَ إلى التشهُّدِ الَّذي يكونُ في داخل الصَّلاة إنَّهُ التشهُّد الوسطي والتشهُّد الأخير:

- **حتَّى إذا قَعَدَ لِلتَشَهُّدِ الأَوَّل** - وهو التشهُّد الوسطي - **وَالتَشَهُّد الثَّانِي** –
  - وهو التشهُّد الأخير في الصَّلواتِ الرُّباعيةِ وكذلكَ الثُّلاثيَّة، أمَّا في صلاة الصُّبح الثُّنائية فإنَّ التشهُّدَ واحدٌ يكونُ في آخر الصَّلاة –
- **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي قَدْ قَضَى خِدْمَتِي وَعِبَادَتِي** - فِيمَا تقدَّمَ في الركعة الأولى والثانية - **وَقَعَدَ يَثْنِي عَلَيَّ وَيُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّي، لَأُثْنِيَنَّ عَلَيه فِي مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض وَلَأُصَلِّيَنَّ عَلى رُوْحِهِ فِي الأَرْواح، فَإِذَا صَلَّى** - المصَلِّي وهُوَ في التشهُّد - **فَإِذَا صَلَّى عَلَى أَمِير الْمُؤْمِنِينَ فِي صَلاتِهِ** - أنْ ذَكَرَهُ - **قَالَ الله لَه: لَأُصَلِّيَنَّ عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيه** –
  - الكلامُ هُنا ليسَ عن ذِكر الصَّلاةِ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، الكلامُ عن ذِكرِ عليٍّ فقط، الصَّلاةُ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد إنَّهَا شَامِلَةٌ لَهُم جميعاً، لكنَّ الروايةَ تتحدَّثُ عن ذِكرِ عَلِيٍّ فقط وهُو الَّذي يأتي بعدَ ذِكرِ رَسُول الله صَلَّى اللّهُ عليهِ وآله في التشهُّد الوسطي والأخير مِن صَلواتِنا المفروضةِ اليوميَّة –
- **وَلَأَجْعَلَنَّهُ شَفِيْعَكَ كَمَا اسْتَشْفَعتَ بِه، فَإِذَا سَلَّمَ مِن صَلاتِه** - بَعد أن ذَكرَ مُحَمَّداً وعَلِيَّاً - **فَإِذَا سَلَّمَ مِن صَلاتِه سَلَّمَ اللّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ عَلَيهِ مَلَائِكتُهُ** –
  - وبهذا تَنتَهي صلاتهُ صلاةُ المصَلِّي، هذا حَدِيثُ رَسُول الله صَلَّى اللّهُ عليه وآله يُحدِّثنا بهِ إمامُنا الحَسَنُ العَسكريّ في تفسيرِهِ الشَّريف

❖ ونقرأُ أيضاً في هذا التَّفسير الشَّريف صفحة (375)، رقم الحديث (276):

- **عَن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآلِهِ أيضاً: أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَنَّ مَن لَا يُؤْمِنُ بِالقُرآن فَمَا آمَنَ بِالتَّوْرَاة** - حتَّى لو كانَ يَدَّعي أنَّهُ يُؤمِنُ بالتَّوراة لأنَّ القُرآنَ يُهَيمنُ على جميع الكُتُب - **أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى** - هذا كلامُ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَليه وآله –
- **أَنَّ مَن لَا يُؤْمِنُ بِالقُرآن فَمَا آمَنَ بِالتَّوْرَاة لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيهُم الإِيْمَانَ بِهِمَا** - بالتَّوراةِ والقُرآن - **لَا يُقْبَلُ الإِيمَانُ بِأَحِدِهِما إِلَّا مَعَ الإِيْمَانِ بِالآخَر، فَكَذَلِكَ فَرَضَ اللَّهُ الإِيْمَانَ بِوَلَايَةِ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِب كَمَا فَرَضَ الإِيْمَانَ بِمُحَمَّد، فَمَن قَالَ آمَنْتُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَكَفَرتُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ فَمَا آمَنَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّد، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا بَعثَ الخَلَائِق يَوْمَ القِيامَةِ نَادَى مُنَادِي رَبِّنا نِدَاءَ تَعْرِيف الخَلَائِقِ فِي إِيْمَانِهِم وَكُفْرِهُم فَقَالَ** - المنادِي - **"اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر"، وَمُنَادٍ آخَر يُنَادِي مَعَاشِرَ الخَلَائِق سَاعِدُوهُ عَلى هَذِهِ المَقَالَة، فَأَمَّا الدَّهْرِيَّةُ** - وهُم الَّذينَ يُنْكِرونَ وجُودَ الله - **وَالْمُعَطِّلَةُ** –
  - أصنافٌ مِن الزَّنادِقةِ، أصنافٌ مِن الضَّالِّينَ والمضلِّين - الَّذينَ يُنكِرونَ وجُودَ الله –
- **فَيَخْرُسُونَ عَن ذَلِك وَلَا تَنْطَلِقُ أَلْسِنَتُهُم فَيَتَمَيَّزون، ويَقُولُها سَائِرُ النَّاسِ مِنَ الخَلَائِق فَيْمَتَازُ الدَّهْرِيَّةُ وَالْمُعَطِّلَةُ مِن سَائِرِ النَّاسِ** –
  - بِسببِ أنَّهُم لم يَستطيعوا أن يُرَدِّدوا التَّكبير لأنَّهُم لا يُؤمِنونَ بوجُود الله –

- **ثُمَّ يَقُولُ المُنَادِي: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللّه"، فَيَقولُ الخَلائِقُ كُلُّهُم ذَلِك إِلَّا مَن كَانَ يُشْرِكُ باللّهِ تَعَالى مِنَ المَجُوسِ والنَّصَارَى وَعَبَدَة الأَوْثَان فَإِنَّهُم يَخرسُونَ فَيُبَيَّنُونَ بِذَلِكَ مِن سَائِر الخَلائِق،**
- **ثُمَّ يَقُول المُنَادِي: "أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّه"، فَيَقُولُها المُسْلِمُونَ أَجْمَعُون وَيَخرُسُ عَنْهَا اليَهُودُ وَالنَّصَارَى وَسَائِرُ المُشْرِكِين، ثُمَّ يُنَادِي مِن آخِرِ عَرَصَات القِيامَة: أَلَا فَسُوقُوهُم إِلَى الجَنَّة لِشَهَادَتِهِم لِمُحَمَّدٍ بِالنُبُوَّة،**
- **فَإِذَا النِّدَاءُ مِن قِبَل اللّهِ تَعَالَى: "وَقِفُوهُم إِنَّهُم مَسْؤُولُون"، تَقُولُ الملائِكَةُ الَّذِينَ قَالُوا سُوقُوهُم إِلَى الجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِم لِمُحَمَّدٍ بِالنُبُوَّة لِمَاذا يُوقَفُون يَا رَبَّنا؟**
- **فَإِذَا النِّدَاءُ مِن قِبَل اللّهِ تَعَالَى: "قِفُوهُم إِنَّهُم مَسْؤُولُونَ عَن وَلايَةِ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَآلِ مُحَمَّد"، يَا عِبَادِي وَإِمَائِي إِنِّي أَمَرْتُهُم مَعَ الشَّهَادَةِ بِمُحَمَّدٍ بِشَهَادَةٍ أُخْرَى** - هل يُمكِنُ أن نَتصوَّرَ الصَّلاةَ مِن دُونِ الشَّهادةِ الأخرى؟! –
- **فَإِن جَاؤوا بِها فَعَظَّمُوا ثَوَابَهُم وَأَكْرِمُوا مَآبَهُم وَإِن لَم يَأْتُوا بِهَا لَم تَنْفَعهُم الشَّهَادَةُ لِمُحَمَّدٍ بِالنُبُوَّة، وَلَا لِيَ بِالرُّبُوبيَّة، فَمَن جَاء بِهَا فَهُو مِنَ الفَائِزِين وَمَن لَم يَأتِ بِهَا فَهُو مِنَ الهَالِكِين،**
- **قَالَ: فَمِنهُم يَقُول** - مِن النَّاسِ - **قَد كُنْتُ لِعَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ بِالوَلَايَةِ شَاهِداً وَلآلِ مُحَمَّدٍ مُحِبّاً وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ يَظُنُّ أَنَّ كَذِبَهُ يُنْجِيه، فَيُقَالُ لَهُ: سَوْفَ نَسْتَشْهِدُ عَلَى ذَلِكَ عَلِيّاً** - إلى آخر الروايةِ، الروايةُ فِيها تفصيلٌ لكنَّني أكتفي بما قرأتُ مِنها.

وهذا التَّفسيرُ كذلكَ فَاضِحٌ لِحال المتشيّعين وبشكلٍ خَاص فَاضِحٌ لِرجال الدِّين للمراجعِ الطُوسيّينَ اللُّعناء.

❖ ما جاء في الصفحةِ (33) ، إنَّهُ الحدِيثُ (26): إمامُنا العسكريُّ يُحدِّثُنا بِحديثِ أمير المؤمنين صلواتُ اللّهِ عليهِم أجمعين، أميرُ المؤمنين يُخاطِبُنا إذا كُنَّا مِن شِيعتهِ فيقول:

- **يَا مَعْشَرَ شِيْعَتِنَا وَالْمُنْتَحِلِينَ مَودَّتَنا** - والمُعتَقِدِينَ مَودَّتَنا، المُنْتَحِلونَ هُم المُعْتَقِدون - **إِيَّاكُم وَأَصْحَابَ الرَّأي –**
  - هؤلاءِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، هؤلاءِ هُم المراجعُ الطُوسيّون، اعتمدوا على آرائِهم فَجاءونا بِعلم الرِّجالِ وعِلمِ الحدِيثِ وعِلمِ الكلامِ وعِلمِ أُصول الفِقه وما يُسَمّونهُ بِعلمِ التَّفسيرِ وعُلوم القُرآنِ إلى غيرِ ذَلِك، هذا نِتاجُ آراءِ عُلماءِ سَقيفةِ بني ساعدة وهُم تَبنّوا ذلكَ بِحسَبِ آرائهم –
- **فَإِنَّهُم أَعْدَاءُ السُّنَن –**
  - السُّنَنُ هِي الأحادِيثُ التَّفسيريَّةُ الَّتي تُفَسِّرُ قُرآنَهُم صلواتُ اللّهِ عليهم والَّتي بايعنا على التمسُّكِ بها في بيعة الغدير
- **تَفَلَّتَت مِنْهُم الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا** - مَا لَهُم مِن عِلمٍ بأحادِيث العترة الطاهرة - **وَأَعْيَتْهُم السُنَّةُ أَن يَعُوهَا –**
  - لا يحفظونَ الأحادِيث ولا يُدركونَ مَعناها، وكيفَ يُدركونَ مَعناها وهُم يسيرونَ في اتِّجاهٍ مُخالفٍ لاتجاه العترةِ الطاهرة –

- **فَاتَّخَذُوا عِبادَ اللهِ خَوَلا وَمَالَهُ دُولَا –**
  - وَمَالهُ دُولا اتَّخذوا عِباد اللهِ خَوَلا عَبيداً. حَمِيراً دِيخيّين، هذا هُو واقعُ الشيعة واقِعُ الحَمِير، هَنِيئاً للشيعةِ بهذا الواقعِ المنير .أتحفونا أتحفونا بالوثيقةِ الدِّيخيَّة.



  - فِيمَا بَينَهم، مِثلما يقُولُونَ للشيعةِ، أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، مِن أنَّ أموالَ الإمامِ تكونُ في جُيوب الشيعةِ، ولَكِن حِينما تنتقلُ إلى جُيوبِهم تُصبِحُ مَجهولةَ المالِك –
- **فَذَلَّت لَهُم الرِّقَاب وَأَطَاعَهُم الخَلْقُ أَشْبَاهُ الكِلَاب –**
  - هؤلاء الَّذينَ هُم أتباعهُم أميرُ المؤمنين يَصفُهم بأنَّهم أشباهُ الكلاب –
- **وَنَازَعُوا الحَقَّ أَهْلَه** - نَازَعوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُم - **وَتَمَثَّلُوا بِالأَئِمَّةِ الصَّادِقِين** - يضحكونَ على أتباعِهم الحَمِير - **وَهُم مِنَ الجُهَّالِ وَالكُفَّارِ والمَلَاعِين، فَسُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون –**
  - والأسئلةُ مَوجُودةٌ على مواقِعهم الالكترونيَّة يُسْأَلُونَ فلا يقولونَ إنَّنا لا نَعلَم، يُجِيبونَ أجوبةً مُخالِفةً لدين العترةِ الطاهرة –
- **فَأَنِفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون فَعَارَضُوا الدِّيْنَ بِآرَائِهِم فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا –**
  - وهذا هُوَ حالُ مراجعِ حوزةِ النَّجفِ وكربلاء وحالُ الشيعةِ مِن أتباعِهم، الروايةُ واضحةٌ وواضحةٌ جِدَّاً.

❖ وبعدَ هذهِ الروايةِ تأتي روايةٌ مُفصَّلةٌ عن إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه سَأُشيرُ إلى بعضٍ مِن كَلِماتِها: الحدِيثُ (27) في الصفحةِ (34) وما بعدها، عن إمَامِنَا السجَّاد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عَلَيه وهُوَ يَقُول:

- **إِذَا رَأَيْتُم الرَّجُلَ قَدْ حَسُنَ سَمْتُهُ وَهَدْيُه** - ظَاهِرهُ - **وَتَمَاوَتَ فِي مَنْطِقِهِ** - إنَّهُ يُظْهِرُ الخُشُوعَ والتخَشُّع كما يفعلُ الكَثِيرُ مِن أصحاب العمائم أو مِن أتباعِهم –
- **وَتَخَاضَعَ فِي حَرَكَاتِهِ فَرُوَيْدَاً لَا يَغرَّنَّكُم** - لا تُخْدَعوا بهذهِ الأساليب - **فَمَا أَكْثَرَ مَن يُعْجِزُهُ تَنَاوُلُ الدُّنْيَا وَرُكُوبُ الْمَحَارِمِ مِنْهَا لِضَعْفِ بُنْيَتِهِ وَمَهَانَتِهِ وَجُبْنِ قَلْبِهِ فَنَصَبَ الدِّيْنَ فَخَّاً لَهَا فَهُو لا يَزَالُ يَخْتُلُ النَّاسَ بِظَاهِرِه** - يَخدَعُهم - **فَإِنْ تَمَكَّنَ مِن حَرَامٍ اقْتَحَمَه –**
  - هذا الحالُ إذا أردنا أن نَبحثَ في أوساط المعمَّمين مِن مُعمّمي الشيعةِ أو مِن مُعمّمي السُنَّة فالنِّسبةُ الأعظم مِن مُعمّمي السُنَّةِ ومُعمّمي الشيعة يَنطَبِقُ عليهم هذا الوصف –

- لكنَّني أذهبُ إلى هذهِ الجهةِ مِنها وهي تَنطبقُ على مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، هؤلاء الَّذينَ يُظهِرونَ الزُّهْدَ والتَّزَهُّد:
  - **فَإِنَّ فِي النَّاسِ مَن خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَة بِتَرْك الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا** - إنَّهُ يُظْهِرُ التَّزَهُّد حتَّى يستطيعَ أن يَتسلَّطَ على الدُّنيا –
  - **يَرَى أَنَّ لَذَّةَ الرِّئاسَة البَاطِلَة** - الحديثُ عن الرِّئاسةِ الدِّينيَّة لأنَّ الكلامَ في الروايةِ عن رجال الدِّين - **أَفْضَلُ مِن لَذَّة الأَمْوَالِ وَالنِّعَمِ المُبَاحَةِ المُحَلَّلَة فَيَتْرُكُ ذَلِكَ أَجْمَع طَلَبَاً للرِّئاسَة –**
    - والرِّئاسةُ الدِّينيَّةُ ليست كالرِّئاسةِ الدُّنيويَّة، الرِّئاسةُ الدِّينيَّةُ بحاجةٍ لِقَبُول النَّاس،
    - الرَّئيسُ الدُّنيوي لا يُشترَطُ فِيهِ أن تَقبلهُ النَّاس خُصوصاً في دُولنا العربيَّةِ ودُولنا الإسلامية، يفرضُ نَفسَهُ بالقُوَّة،
    - لكنَّ الرِّئاسة الدِّينيَّةَ تحتاجُ إلى قَبُولٍ مِن النَّاس ومِن هُنا لابُدَّ أن يَخدَعُوا النَّاس لابُدَّ أن يضحكوا عَليهِم وهذا هُو الَّذي يَفعلُهُ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء وعُلماءُ الدِّينِ بِشكلٍ عام في الوسط السُنِّي وفي الوسط الشيعيّ وحتَّى في سائرِ الدِّياناتِ الأخرى –
    - فهذا الزُّهدُ والتَّزَهُّدُ ما هُو بأمرٍ حقيقيٍّ هذهِ عُدَّةٌ للعَمَل، وهكذا يُضْحَكُ على الشيعةِ ويُضحَكُ على السُنَّةِ أيضاً، هذهِ اللُّعبةُ جاريةٌ مُنذُ زَمانِ سقيفةِ بني ساعدة بالنِّسبةِ للسُنَّة ومُنذُ زمانِ سقيفةِ بني طوسي بالنِّسبةِ للشيعة، وماذا بعد؟ الروايةُ طويلةٌ.

أذهبُ إلى رِوايةِ التقليد وهي روايةٌ طويلةٌ يُحَدِّثُنا إمامُنا الصَّادِقُ فِيها

❖ في الصفحةِ (273)، الروايةُ تبدأُ مِنَ الصفحةِ (271) وهي بالرقمِ (143)، يُحَدِّثُنا إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه عن بَعضِ أوصافِ مراجع الشيعةِ الَّذينَ لا يجوزُ تَقليدُهم، فَمِن جُملَةِ أَوصَافِهم:

- **وَإِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيه** - إنَّهُم يُهلِكونَ الَّذينَ يَختلِفونَ معهُم يعترِضُونَ عليهِم - **وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقَّاً –**
  - إنَّهُ على حَقٍّ في اعتراضِهِ وفي انتقادِهِ، لكنَّهُم يَسعونَ إلى إهلاكِهِ بِكُلِّ الوَسَائِل –
- **وَبِالتَّرَفُّقِ بِالبِرِّ وَالإِحْسَانِ عَلَى مَن تَعَصَّبُوا لَه** - مِن أتباعِهِم - **وَإِنْ كَانَ لِلإِذْلَالِ وَالإِهَانَةِ مُسْتَحِقَّاً**
  - أنا أسألُ عمائمَ النَّجفِ وكربلاء، أسألُ العمائمَ الصغيرة؛ هل تَعرفونَ مرجعاً في النَّجفِ أو في كربلاء أو في قُم أو في مكانٍ آخر لا يَعمَلُ بهذهِ الطريقة؟ هل هُناكَ؟
  - رُبَّما يُوجَدُ في المريخ، ولكن على الأرض في العَالم الشيعي نحنُ لا نَعرِفُ مَرجعاً على الإطلاق إلَّا وهُو يَعمَلُ بهذا القانون، إنَّهم يُهلِكونَ مَن يَتَعَصَّبُونَ عَلَيه وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقَّاً وَيَتَرَفَّقُونَ بِالبِرِّ وَالإِحْسَانِ عَلَى مَن تَعَصَّبُوا لَه وَإِنْ كَانَ للإِذْلَالِ وَالإِهَانَةِ مُسْتَحِقَّاً، إمامُنا الصَّادِقُ ماذا يقول؟
- **فَمَن قَلَّدَ مِن عَوَامِّنَا مِثلَ هَؤُلاء الفُقَهَاء فَهُم مِثلُ اليَهُود الَّذِينَ ذَمَّهُم اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّقْلِيدِ لِفَسَقَةِ فُقَهَائِهِم –**

- هنيئاً للشيعةِ بتقليدِهم لِمراجعِهم، وهنيئاً لَهُم بمراجعِهم الَّذينَ يقولُ عَنهُم إمامُنا الصَّادِقُ مِن أنَّهُم مِثلُ فُقهاء اليهود –
  - إلى أن يَقُولَ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه: **لَا جَرَمَ أَنَّ مَن عَلِمَ اللَّهُ مِن قَلْبِهِ مِن هَؤُلاء العَوَامّ** - الحدِيثُ عن عَوامّ الشيعة - **أَنَّهُ لا يُرِيدُ إِلَّا صِيانَةَ دِيْنِهِ وَتَعْظِيمَ وَلِيِّهِ لَم يَتْرُكْهُ فِي يَدِ هَذا المُلَبِّس الكَافِر** –
- مراجعُ النَّجفِ وكربلاء بحسبِ الروايةِ مُلبِّسونَ كافِرون، لستُ أنا الَّذي أقول هذهِ أحادِيثُ الأَئِمَّةِ، وهذا تفسيرُ إمامِنا الحَسَن العسكريّ،
- صحيحٌ أنَّهُم يُضَعِّفونَ التَّفسير، لكنَّنا نَعملُ بهذهِ القاعدة: "مِن أنَّ الصَّوَابَ فِي خِلَافِهِم"، في خِلافِ هؤلاء القُمَامة الَّذينَ يُخالِفونَ دِينَ العترةِ الطاهرة، هكذا يَصفهُم الإمامُ الصَّادِقُ؛ "بأنَّهم مُلَبِّسونَ كافرون"، هؤلاء كافرونَ ببيعة الغدير،
- إمامُ زماننا هُو الَّذي بَيَّنَ لنا هذا في الرِّسالة الَّتي بَعثَ بِها إلى المفيد سنة (410)، للهجرة وهُو يتحدَّثُ عن أكثرِ مراجع الشيعة: "**وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَل الَّذِي أَصَابَكُم مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُم** - كثيرٌ من المراجع - **إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنهُ شَاسِعَاً وَنَبَذُوا العَهْدَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُم وَرَاءَ ظُهُورِهِم كَأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون**"،
- الَّذي يَنكُثُ بِمواثيقِ وعُهودِ بَيعة الغدير إنَّهُ كافِرٌ بِصريح القُرآن، بِصريح الآيةِ (67) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة، ولِذا فإنَّ الإمامَ الصَّادِقَ يَصفُهم هُنا بأنَّهم مُلَبِّسونَ وكافرون لأنَّهُم كَذَّابون،
- وحدَّثتكُم عن كَذِبهم في الحلقة الماضية لا أُريدُ أن أُعِيدَ الكلام، بَيَّنت لَكُم مِن أنَّهم يَكذبونَ بدرجةٍ تكونُ أكثرَ مِن كَذبِ عُلماء سقيفةِ بني ساعدة، ولِذا فَهُم أضرُّ مِن شِمر وأضرُّ مِن حَرملة، إمامُنا الصَّادِقُ هو الَّذي يقول: **(وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيْعَتِنَا مِن جَيْشِ يَزِيد عَلَى الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه)**،

❖ صفحة (554)، رقم الحديث (350)، يبدأ في الصفحة (553)؛ **عَن إِمَامِنَا السَجَّاد، عَن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وآلِه** - الحدِيثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنه النَّبيُّ يَقُول:

- **وَإِنَّ لَحْمَ الخِنْزِيرِ أَخَفُّ تَحْرِيمَاً مِن تَعظِيمِكُم مَن صَغَّرَهُ اللّه** –
  - هؤلاءِ كَذَّابُون، الإمامُ الصَّادِقُ يَصفهُم بأنَّهُم مُلَبِّسونَ كَافِرون، بِأنَّهُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جيش يزيد على الحُسَين بنِ عَليٍّ وأصحابِه –
  - لو أنَّكم تَأكُلونَ لَحم الخِنزيرِ لَكانَ في الحُرمةِ أخَفَّ بِكثيرٍ مِمَّا تَفعَلُونَهُ مِن تَعظيمِ هؤلاء السُّفهاء
- **وَتَسْمِيَتِكُم بِأَسْمَائِنَا أَهْل البَيْت وَتَلْقِيبِكُم بِأَلْقَابِنَا مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ بِأَسْمَاءِ الفَاسِقِين وَلَقَّبَهُ بِأَلْقَاب الفَاجِرِين** –
  - اللّهُ سُبحانهُ وتعالى يَصِفُ الَّذينَ يَنقضُونَ بيعة الغدير بأنَّهم كافرون في الآيةِ (67)بعدَ البسملةِ مِن سُورة المائدة إنَّها آيةُ الغدير: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ**

فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾، النَّاقضونَ لبيعة الغَدير اللَّهُ يَصفِهُم بالكافرين، **﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾**،

- وأنتُم تَصفونَ هؤلاء المراجع بأنَّهُم نُوَّابُ صَاحِب الزَّمان، بِأنَّهُم آياتُ الله العُظمى، بأنَّهُم حُجَجُ الإسلامِ والمسلِمين، بأنَّهُم بأنَّهُم بأنَّهم، والقُرآنُ يَصفهُم بأنَّهم كافرون،

❖ في الصفحةِ (279)، إنَّهُ الحدِيثُ (149): "عَن رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَآلِه"، يسألونَ النَّبيَّ الأعظم، إنِّي سأقرأُ جانباً مِن الحديث:

- **فَهَل يَدْخُلُ جَهَنَّم أَحَدٌ مِن مُحِبِّيكَ وَمُحِبِّي عَلِيّ؟** - هذا السُّؤالُ يُوجَّهُ لِرَسُول الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله –
- **قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه: مَنْ قَذَّرَ نَفْسَهُ، بِمُخَالَفَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ –**
  - قلتُ لَكُم: بأنَّ التَّفسيرَ الشَّريف يُؤكِّدُ على الشَّراكَةِ المُحَمَّدِيَّةِ العَلَويَّة، وأنتُم تُلاحظونَ هذا في الأحادِيث الَّتي قرأتُ ما قرأتُ مِنها بنحوٍ مُقتَضبٍ ومُوجَز، وإلَّا فالتَّفسيرُ كُلُّهُ مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ وِفقاً لهذهِ الطريقة.
- **وَوَاقَعَ المُحَرَّمَات وَظَلَمَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات وَخَالَفَ مَا رَسَمَا لَهُ مِن الشَّرْعِيات** - ذَهبَ باتِّجاهِ سَقيفةِ بني ساعدة - **وَخَالَفَ مَا رَسَمَا لَهُ مِنَ الشَّرْعِيَّات –**
  - رَسمَ لِنفسهِ بَرنامجاً آخر، وهذا بالضبط ما يفعلهُ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، مِن هُنا إنِّي أَصِفهم بالقَذارة لأنَّ النَّبيَّ هُو الَّذي وَصفَهُم بالقَذارة –
- **جَاءَ يَوْمَ القِيامَةِ قَذِراً طَفِسَاً –**
  - والطَّفَاسَةُ أَقبحُ وأوسخُ مِنَ القَذارة، وهؤلاءِ هُم مراجعُ النَّجفِ قُمامةٌ زُبالَةٌ قَذارةٌ طَفَاسَةٌ وَسخٌ على وَسَخ –
- **يَقُولُ لَهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ: يَا فُلَان أَنْتَ قَذِرٌ طَفِس لَا تَصْلُحُ لِمُرَافَقَةِ مَوَالِيكَ الأَخْيَار** - إلى آخرِ ما جاء في الرواية، **(يَا فُلَان أَنْتَ قَذِرٌ طَفِس)**، إلى آخرِ ما جاء في الروايةِ الطويلةِ المفصَّلةِ الشَّريفة.
  - وأيَّةُ قَذَارةٍ أقبحُ مِنَ التَّفكيكِ بَينَ ذِكرِ مُحَمَّدٍ وذِكرِ عَلِيٍّ في الصَّلوات الواجبة، هل هُناكَ مِن قَذارةٍ تكونُ أقبحَ وأَنْتَنَ وأَطْفسَ وَأوسَخَ مِن هذهِ القَذارة؛
  - أن يُفَكِّكوا بَينَ ذِكرِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيّ ويَقُولُونَ ويَقُولُونَ سَوّد اللَّهُ تعالى وجُوهَهُم القَبيحة يَقُولُونَ؛ "مِن أنَّ ذِكرَ عَلِيٍّ إذا جاء مُشارِكاً لِذكرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله فإنَّهُ يُبْطِلُ الصَّلاة"، أَلَا لَعنةُ اللهِ على دِينهِم، أَلَا لَعنةُ اللهِ على فتاواهم وفِقههم .

وظيفةُ رواة الحدِيث هي هذهِ يَكسرونَ النَّواصِبَ عن شيعةِ العترة:

❖ صفحة (319)، رقم الحديث (234): "عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيه"، إمامُنا يُحَدِّثُنا عن رَاوِية حَدِيثٍ يكونُ مُناقِضاً لأولئكَ الَّذينَ وَصفَهُم رَسُولُ الله وَأمِير المؤمنين بأنَّهُم قَذِرونَ طَفِسون، إمامُنا الصَّادِقُ يقول:

- **مَنْ كَانَ هَمُّهُ فِي كَسْرِ النَّوَاصِبِ –**

- إنَّهُم نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة، ونواصِبُ سقيفةِ بني طوسي، هؤلاءِ يُضَلِّلونَ الشيعة، يجبُ على رواة الحدِيث الَّذينَ هُم رواةُ حَدِيثٍ فِعلاً يجبُ عَليهم أن يقفوا في وجهِ هؤلاء النَّواصِب وأن يكسروا هؤلاء النَّواصِب وأن يفضَحُوهُم وهذا ما تقومُ بهِ قناةُ القَمر الفضائيَّة –

- **عَن الْمَسَاكِينَ المُوَالِينَ لَنَا أَهْل البَيْت يَكسُرُهُم عَنْهُم وَيَكْشِفُ عَن مَخَازِيهِم وَيُبَيِّنُ عَورَاتِهِم وَيُفَخِّمُ أَمْرَ مُحَمَّدٍ وآلِه جَعَلَ اللَّهُ هِمَّة أَمْلَاك الجِنَانِ فِي بِنَاءِ قُصُورِهِ وَدُوْرِهِ** - إلى آخرِ ما جاءَ في الروايةِ،

- وظيفةُ رواة الحدِيث هي هذهِ يَكسرونَ النَّواصِبَ عن شيعةِ العترة، يكشفونَ عن مَخازِيهم، يُبَيِّنونَ عَورَاتِهم ويُفَخِّمونَ أَمرَ مُحَمَّدٍ وآلِهِ،
- ماذا تَقُولُونَ أنتُم يا أيُّها الَّذينَ تُتَابِعونَ هذهِ البرامج أليسَ الَّذي يُعرَضُ في قناة القَمر الفضائيَّة هُوَ هُوَ هذا الَّذي يتحدَّثُ عنهُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه؟!
- إذاً لِماذا تَعترَضون حِينما نكشفُ عن عورات المراجع السُّفهاء في النَّجفِ وكربلاء وهُم كُلُّهم عوراتٌ وقبائحُ وقَذارةٌ وقُمامة؟!
- وَإلَّا إذا لم يَفعَل هذا الَّذي يتحدَّثُ عنهُ الإمام الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه فإنَّ المراجعَ سيبقونَ مُقَدَّسِينَ، فإنَّ المراجعَ سَيبقُونَ آيات الله العُظمى، يَجبُ علينا أن نَكشِفَ عن عوراتِهم وعن قبائحِهم،

روايةُ تتحدَّثُ عن العُلماءِ عن رواة الحدِيثِ الَّذينَ نَذروا حَياتَهم لخِدمةِ إمامِ زَمانِهم:

❖ صفحة (313)، رقم الحديث (225):

- **عَن إمَامِنَا الهَادِيّ صَلواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيه: لَوْلَا مَنْ يَبْقَى بَعْدَ غَيْبَةِ قَائِمِكُم** - الإمامُ يتحدَّثُ مَعنا - **مِنَ العُلَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيه وَالدَّالِّينَ عَلَيه** –
  - وليسَ الَّذينَ يَقفونَ قُطَّاعَ طريقٍ، ولَيسَ الَّذينَ يَقُولُون إنَّنا لا نُريدُ أن يَظهرَ صاحِبُ الأمر في زَمانِنا لأنَّنا سنُحارِبهُ سنرتدُّ عن دِينهِ، ما هذا هُو قولُ كِبارِ مراجع الشيعة سَوَّد اللَّهُ تَعالَى وجُوهَهُم.

- هذهِ الروايةُ لا تتحدَّثُ عن الَّذينَ يقفونَ قُطَّاعَ طَريقٍ فِيما بَينَ الإمامِ وبينَ شِيعتِه.
- ولا تتحدَّثُ عن أولئكَ الَّذينَ لا يُريدونَ للإمامِ أن يَظهَرَ في زَمانِهم وإنَّما أن يستمرّوا في سُلطَتِهم وحُكومَتِهم على النَّاس وأن يَضحَكوا على النَّاس.
- الروايةُ تتحدَّثُ عن العُلماءِ عن رواة الحدِيثِ الَّذينَ نَذروا حَياتَهم لخِدمةِ إمامِ زَمانِهم مِثلما يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه حِينَ سَأَلُوهُ عَن القَائِم قالَ: "لَوْ أَدركتُه لَخَدَمتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي"، هذا المعنى لا وجودَ لَهُ في الواقع الشيعيّ وخُصوصاً في واقعِ المراجعِ وفي واقع الحوزويين وفي واقعِ أصحاب العمائم.

- **وَالذَّابِينَ عَن دِيْنِهِ بِحُجَج اللهِ وَالْمُنْقِذِينَ لِضُعَفَاءِ عِبَاد اللهِ** –

- **"وَالذَّابِينَ عَن دِيْنِهِ بِحُجَج الله"؛** بالقُرآن، حُجَجُ الله أين؟ في القُرآن، فَهَل هُناكَ مِن مراجع النَّجفِ وكربلاء يَذبُّونَ عن دِين اللهِ بِحقائق القُرآن؟ ماذا يفقهونَ مِن حقائق القُرآن هؤلاء الثولان؟ أيُّ شَيءٍ يَفقَهُون مِن حَقائق القُرآن هؤلاء الخُوثان؟
  - **مِن شِبَاكِ إِبْلِيسَ وَمَرَدَتِه وَمِن فِخَاخ النَّوَاصِب –**
    - إنَّهُم نواصبُ سَقيفة بني ساعدة، الأخطرُ مِنهُم نواصبُ سَقيفة بني طوسي إنَّهُم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء –
  - **لَمَا بَقِي أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ عَن دِين الله وَلَكِنَّهُم الَّذِينَ يُمْسِكُونَ أَزِمَّةَ قُلُوبِ ضُعَفَاء الشِّيْعَة كَمَا يُمْسِكُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ سُكَّانَها، أُوْلَئِكَ هُم الأَفْضَلُونَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ.**

الأحادِيثُ في هذا السِّياقِ كثيرةٌ جِدَّاً، مِثلما قُلتُ لَكُم؛ فإنَّ تَفسيرَ إمامِنا الحَسَن العسكريّ فَضَحَ المتشيّعينَ وكَشفَ عن ضلالِ رِجال الدِّين، هذا التَّفسيرُ بَيَّنَ لنا عَوراتِ مراجع النَّجفِ وكربلاء، وشَخَّصَ لنا في الوقتِ نَفسهِ خصائصَ رواة الحديثِ الَّذينَ أرجعَ الإمامُ الحُجَّةَ الشيعةَ إِلَيهِم.

- ✓ **مِن هُنا فإنَّهُم يُحارِبونَ هذا التَّفسير.**
- ✓ **مِن هُنا فإنَّهم يُنْكِرونَ هذا التَّفسير.**
- ✓ **مِن هُنا فإنَّهم يُصْدِرونَ حُكْم الإعدامِ على هذا التَّفسير.**

لماذا مَراجِعَ التَّقليدِ عِندَ الشيعةِ أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيش يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابه؟

❖ هناك نُقطةٌ تُلْفِتُ الأنظار حِينما يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه؛ "مِن أنَّ مَراجِعَ التَّقليدِ عِندَ الشيعةِ أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيش يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابه"،

جيشُ يزيد ماذا فعلوا؟ إمامُ زماننا هُو الَّذي يُخبِرُنا:

❖ هذا هو الجزء (98) مِن (بحار الأنوار)، للمجلسي، وهذهِ طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ إنَّها الصفحةُ (322)، "زيارةُ النَّاحِيةِ المقدَّسة"، الزيارةُ المرويَّةُ عن إمامِ زَماننا والَّتي يُزَارُ بِها الحُسَينُ في مِثلِ هذا اليوم في يومِ عاشوراء، ماذا نقولُ فِيها؟

- **(فَالْوَيْلَ لِلْعُصَاةِ الْفُسَّاق لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام)،**
  - هُناكَ تفريعٌ سيأتي لكنَّ الإمامَ الحُجَّة صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه لَخَّصَ الأمرَ في هذهِ الجُملة، جيشُ يزيد هذا هو الَّذي فَعلَهُ معَ الحُسَين وأصحابِه: **(لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام)،**

مراجعُ النَّجفِ وكربلاء ماذا فعلوا؟

- وهُم ضُعفاء العقيدة ما هُم بِضُعفاء الأبدان، أضرُّ عَلى ضُعفاء الشيعةِ إنَّهُم الدِّيخيّون، "أضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء الشِّيعَةِ مِن جَيْشِ يَزِيد عَلَى الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه"،
- هذا هو الَّذي فعلهُ جيشُ يزيد؛ **(لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام)**، يا أبا عبد الله، مراجعُ النَّجفِ ماذا فعلوا؟

- لَقد فَعلوا أسوأ مِن هذا، لأنَّ جيشَ يَزيد حِينما قَتلَ الحُسَين ذَهبوا يَتبَاهُونَ بِقَتْلِهِ، هذا الَّذي أخذَ الرَّأس وذَهبَ إلى عُبيد الله بنِ زياد دَخلَ مُتباهياً:

إِنِّي إِنِّي قَتلتُ السيِّد المُحَجَّبا قَتلتُ خَيرَ النَّاسِ أُمَّـاً وَأَبَـا

- هكذا دَخلَ مُتباهياً مُتفاخِراً، أمَّا مراجعُ النَّجفِ وكربلاء قَتَلوا الإسلام، ولكنَّهم يضحكونَ على الشيعةِ مِن أنَّهم على دين الإسلام، قد تقولونَ كَيفَ ذلك؟
- بيعةُ الغديرِ هي الإسلام، لستُ أنا الَّذي أقول، القُرآنُ هو الَّذي يقول، وقرأتُ عليكُم ما قرأتُ مِنَ الأحادِيثِ في هذا الخُصوصِ مِن كُتُبِ أتباعِ سقيفةِ بني ساعدة،
- قرأتُ هذا عليكم، ماذا نقرأُ في سورة المائدة في الآيةِ (67) بعدَ البَسملةِ؟ نزلت بَيعةُ الغدير، إنَّها آيةُ الغدير: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾، الَّذينَ كَفَروا ببيعة الغديرِ هؤلاءِ هُم ألعنُ الكافرين.
- الَّذين آمنوا جاءهم هذا الخطاب في الآيةِ (3) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة: ﴿**الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً**﴾، صارَ الإسلامُ دِيناً كامِلاً تَامَّاً مَرضيَّاً بِبيعة الغَدير، فهذا يعني أنَّ الإسلامَ يُساوي بيعة الغدير، وأنَّ بَيعة الغدير تُساوي الإسلام.
- **"لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام"؛ لقد قَتَلوا بَيعَة الغَدِير، لكنَّهُم كانوا يَفتخرونَ بِذَلك،**
- **أمَّا مراجعُ النَّجف قَتَلَوا بَيعَة الغَدِير عَمَلِيَّاً وَعِلمِيَّاً وعَقائديَّاً وفِقهِيَّاً وتَفسيريَّاً وفي جميع الاتجاهات، وفي الوقتِ نَفسهِ يضحكونَ على الشيعةِ مِن أنَّهم يَحتفلونَ في عيد الغدير، ومِن أنَّهُم على بيعة الغدير، والشيعةُ الحميرُ يَتْبَعُونَهم،**
- ولِذا هُم أضرُّ عَليهِم مِن جيشِ يزيد، أضرُّ عليهِم مِن عُلماء الوهابيَّة، أضرُّ عليهِم مِن سَقيفةِ بني ساعدة، لأنَّ الواقعَ الَّذي يتحقَّقُ على الأرض هو هذا،
- فحِينما نُخاطِبُ سَيِّد الشُّهداء في زيارة النَّاحيةِ المقدَّسة: **(لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام)**، بَنُو أُميَّة قَتَلَوا الإسلامَ بِقَتلِ الحُسَين وكانوا يَفتخرونَ بِذَلك ويجعلونَ مِن يومِ عاشوراء عيداً وإلى اليوم، إلى اليوم،
- إلى اليوم أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة في العديدِ مِن بُلدانِ العالَمِ يَجعلونَ يومَ عاشوراء يومَ عِيدٍ لَهُم، لا زالَ أعداءُ العِترةِ الطاهرةِ في فِلسطين الفلسطينيون النَّواصب إلى زماننا هذا يَحتَفِلونَ بعيد الظَّفَر، عيدُ الظَّفر يوم عاشوراء،
- إنَّهُ اليومُ الَّذي ظَفَرَ بِهِ يَزيد بالحُسَين، كثيرونَ مِن الفلسطينيين يحتفلونَ في يومِ عاشوراء إلى زماننا هذا، وحتَّى هُناكَ في العراق، هُناكَ في العراق في الأنبار في الرمادي وغيرِها يَحتفلونَ ويرقصونَ ويجعلونَ أعرَاسَهُم في يومِ عاشوراء، فالأُمويونَ جيشُ يزيد قَتَلُوا الحُسَينَ عَلَناً وهُم فَرِحونَ بِذَلك، ويفتخرونَ بِذَلك، أمَّا مراجعُ السُّوء، مراجعُ الخِيانةِ، مراجعُ القَذَارةِ، مراجعُ

الضَّلالِ، مراجعُ النَّجفِ وكربلاء هؤلاءِ يُظهِرونَ الحُزنَ على الحُسَين، ويُظهرونَ الفرحَ بِيوم الغدير، ولكنَّهم قَتَلُوا الحُسَينَ وقَتَلُوا الإسلام وقَتَلُوا الغديرَ باتِّباعِهم المنهج الطوسيّ العبَّاسيّ النَّاصبيّ الشَّافِعيّ المعتزليّ المرجئيّ البَتْريّ القَذِر، هذهِ هي الحقيقة.

هل ابناء سقيفة بني ساعده والطوسي تركوا الصلاة والصيام؟

- جيشُ يَزِيد قَتَلَ الإسلامَ حِينَ قَتَلَ الحُسَين وتفرَّعَ عن ذَلكَ ما يُبَيِّنهُ لنا إمامُ زماننا، نقرأُ ماذا جاء في زيارةِ النَّاحِيةِ المقدَّسة: **فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ الْفُسَّاق لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلَام وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَام**
  - هل تَركوا الصَّلاة والصِّيام؟ كانُوا يُصَلُّون ويَصُومُون لكنَّ صَلاتَهم باطلة، فَحِينما تكونُ صلاتُهم باطِلة فإنَّ صِيامَهُم باطلٌ،
  - إذا قُبِلَت قُبِلَ ما سِوَاها وإن رُدَّت رُدَّ ما سِوَاها، الحدِيثُ عن العباداتِ والطُقوسِ والأعمال مَركزُها الصَّلاة إنْ قُبِلَت قُبِلَ مَا سِوَاهَا وَإن رُدَّت رُدَّ مَا سِوَاها، هُم لم يتركوا الصَّلاة والصِّيام، فِيهم مَن تَركَ الصَّلاة والصِّيام،
  - لكنَّ الأُمَّة الأُمويَّة القَذِرة النَّجِسَة الَّتي عَاصَرت مَقْتَل الحُسَينِ وما فعلت شيئاً، هذهِ الأُمَّةُ النَّجِسةُ كانت تُصَلِّي كانوا يُصَلُّون، كانت المساجدُ تَمتلئ وقتَ الصَّلاةِ بالنَّاس لكنَّها صلاةٌ بَاطِلة، صلاةٌ مُعطَّلة لا قِيمَةَ لها، وحِينما عُطِّلت الصَّلاةُ عُطِّلَ الصِّيامُ وعُطِّلت سائرُ العبادات.
  - مراجعُ النَّجفِ عَطَّلوا هذهِ الصَّلاة، هذهِ الصَّلاةُ الَّتي يُصَلِّيها الشيعيّ مِن أتباعِ مراجع النَّجفِ وكربلاء هذهِ صلاةٌ طُوسيَّةٌ، وصلاةُ الطوسي صلاةٌ شَافعيَّةٌ بامتياز ما هي بصلاةِ إمامِنا الصَّادق، هذهِ صلاةُ الشَّافعي ولِذا فهي خليَّةٌ مِن ذِكرِ عليّ بن أبي طالب،
  - صلاةُ الصَّادِقِ يُزَيِّنُها ذِكرُ عليّ بنِ أبي طالب بصريح القُرآنِ وصريح الروايات والأحاديث وقد عرضتُ هذا مُفصَّلاً في برامجي السَّابِقة
  - يُمكِنكُم أن تعودوا إلى الحلقات المختصَّةِ بهذا الموضوع كي تَطَّلعوا على التفاصيل، هؤلاءِ أيضاً عَطَّلوا الصَّلاة ولَكِن بطريقةٍ شَيطانيَّةٍ نَجسةٍ خَبيثة، يقولونَ مِن أنَّهم يَتَّبعونَ مَنهجَ الصَّادقِ فِي تَشريع الصَّلاة، وَوَاللهِ لا يَتَّبعونَ مَنهجَ الصَّادِقِ في تشريع الصَّلاة، إنَّهم يَتَّبعونَ مَنهجَ الطوسي، ومنهجُ الطوسي هُو مَنهجُ الشَّافعي، الطوسي رجلٌ شافعيٌّ مُعتزليٌّ لا علاقةَ لهُ بدين العترة الطاهرةِ أبداً.
- **وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالأَحْكَام –**
  - أنا لا أمتلكُ وقتاً كي أشرحَ كُلَّ هذهِ الجُمَل، لكنَّ هذهِ المضامِين تتفرَّعُ عن قَتلِهِم للحُسَينِ الَّذي هُو قَتْلٌ للإسلام، فَحِينما يُقْتَلُ الإسلامُ يَظهرُ ما يَظهر، هذهِ العناوينُ تُبَيِّنُ آثارَ قَتْل الإسلام
- **وَهَدَّمُوا قَوَاعِدَ الإِيْمَان وَحَرَّفُوا آيَات القُرآن وَهَمْلَجُوا فِي البَغِي والعُدْوَان، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ مَوْتُوراً، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُوْدِرَ الحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ والتَّهْلِيل –**

- يا أبَا عَبد الله - **وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ والتَّهْلِيل** - لَم يُفْقَد صَوتيَّاً ولفظيَّاً، وإنَّما فُقِدَت حقيقةُ التَّكبيرِ والتَّهليل، وإلَّا فالأذانُ كانَ يُرفَعُ في المساجد وحتَّى في البُيُوت –
  - **وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيل وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأوِيل، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيل وَالإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيل وَالأَهْوَاءُ وَالأَضَالِيل وَالفِتَنُ وَالأَبَاطِيل –**
- هذهِ العناوينُ ظَهرَت في الأُمَّة الأُمويَّةِ الَّتي قَتلَت حُسيناً، وهي هي وبِنحوٍ أسوأ ظهرت في الواقع الشيعيّ، وهي في حالةِ تَزايُدٍ مُنذُ سنة (448)،
- حينما أسَّسَ الطوسيُّ اللَّعِين مَذْهَبَهُ اللَّعِين، وحِينما أسَّسَ حَوزتَهُ اللَّعِينة في النَّجف، هذهِ العناوينُ موجودةٌ في واقعنا الشيعيّ،

إمامُنا الصَّادِقُ يُشِيرُ إلى أنَّ الشيعة سيتعرَّضونَ لِخطر النِّفاق:

❖ هذا (رجال الكشي)، وهذهِ الطبعةُ طبعةُ مركز نشر آثار العلّامة المصطفوي/ طهران - إيران/ إنَّها الطبعةُ الرابعة - 2004 ميلادي/ صفحة (299)، رقم الحديث (535): **بِسندِهِ، عَن عليّ بنِ يَزِيد الشَّامي قَالَ: قَالَ أَبُو الحَسَن** - إمامُنا الكاظِمُ صلواتُ اللهِ عليه - **قَالَ أَبُو عَبد الله** - إمامُنا الصَّادِقُ، إمامُنا الكاظِمُ يُحدِّثنا عن أبيه الصَّادق –

- **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ آيَةً فِي الْمُنَافِقِين** - في الكِتَابِ الكَريم - **إِلَّا وَهِي فِي مَن يَنْتَحِلُ التَّشَيُّع –**
  - "يَنْتَحِلُ"؛ يَعتقدُ، فهل كُلُّ شِيعيٍّ مُنافِق؟ أم أنَّ الشيعةَ سيتعرَّضونُ لخطر النِّفاق؟ قطعاً لا يمكنُ أن يَصُحَّ هذا الكلام أن نَقُولَ أنَّ كُلَّ شِيعيٍّ مُنافق، هذا الكلامُ لا يُمكِنُ أن يكونُ صَحيحاً،
  - لأنَّنا إذا قُلنا هذا الكلام هذا يعني أنَّ سَلْمانَ المُحَمَّدِيَّ مُنافِقٌ فلا يُمكِن أن يَكُونَ الكلامُ هكذا مِن أنَّ كُلَّ شِيعيٍّ مُنافق،
  - ولكنَّ الكلامَ يُشِيرُ إلى أنَّ الشيعة سيتعرَّضونَ لِخطر النِّفاق، والَّذينَ يَتعرَّضونَ لِخطر النِّفاق هُم الأعمُّ الأغلب، والأعمُّ الأغلب هُم أتباعُ المراجع، هذهِ هي الحقيقة، دَقِّقوا في هذا الأمر،
  - "يَنْتَحِلُ"؛ يَعتَقِدُ التَّشيُّع، الكلامُ خَطيرٌ خَطيرٌ لكنَّ الَّذي تَحَوَّلَ إلى حمارٍ دِيخيٍّ لَن يَستشعرَ هذا الخَطَر، هُو حِمارٌ ديخيٌّ، الحِمارُ الدِّيخيُّ هُو حِمارٌ بَشريٌّ أسوأُ بِكثيرٍ بكثيرٍ من الحمارِ الحيوان، روثُ الحِمار الحيوان أشرفُ منه، الحمارُ البَشريُّ الدِّيخيُّ وهُو الشيعيُّ الطوسي الَّذي يُقَلِّدُ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء. راجعوا الوثيقة الدِّيخيَّة.

سَأختمُ الحديث بكلامٍ حُسينيٍّ، إنَّها رِسَالَةُ الحُسَين:

❖ في (علل الشرائع)، للصَّدوق المتوفى سنة (381) للهجرة، إنَّهُ البابُ (9) في الجزء (1) مِن جزأي علل الشرائع، الَّذي عُنوانهُ: "عِلَّةُ خَلْق الخَلْق واختلافِ أحوَالِهم"، الحديثُ الأوَّل: **بِسندِهِ** - بِسندِ الصَّدوقِ - **عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيه:**

- **خَرَجَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ عَلَى أَصْحَابِه فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاس، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكرُهُ مَا خَلَقَ العِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوه فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوه، فَإِذَا عَبَدُوه اسْتَغْنَوا بِعِبَادَتِهِ عَن عِبَادَةِ مَنْ سِوَاه، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ رَسُول اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَمَا مَعْرِفَةُ اللهِ؟ قَالَ: مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُم الَّذِي يَجِبُ عَلَيهِم طَاعَتُه**

- هذهِ رِسَالةُ الإمام، هذهِ رِسالَةُ عاشوراء، هذهِ رِسَالةُ كربلاء، يا أيُّها الَّذينَ تَقُولُونَ مِن أنَّكُم حُسينيّون ماذا فَقَهْتُم مِن رِسَالةِ عاشُوراء؟! هل رِسَالةُ عاشُوراء أن تَضرِبوا رُؤوسَكم؟! أنا لا أُشكِلُ على ضَربِ رُؤوسِكُم هذا جُزءٌ مِن شعائرنا،
- ولكنَّ الشَّعائرَ لا قِيمةَ لها مِن دُونِ مَعرفةٍ وإدراكِ حقيقةِ رِسالَةِ عاشوراء، هذهِ رِسَالةُ عاشوراء، رِسالَةُ عاشوراء ما هي بِضرَب الرُّؤوسِ بالسُّيوفِ بالقَاماتِ بالأيدي، ولا بِلطم الوجوهِ والجِباه، ولا بِلَدمِ الصُّدور، ولا بِطبخ الطَّعام، ولا بإنفاق الأَموال، ولا بِلبس السَّوَاد، هذهِ شعائِر، هذهِ شَعائِرُنا، هذهِ شَعائِرُنا وهي ضروريَّةٌ، لكنَّها لا تُمَثِّلُ شيئاً مِن رِسالةِ عاشوراء، هذا أمرٌ وِجدانيٌّ نَفسيٌّ إعلاميٌّ نُمارِسهُ وهُو ضَروريٌّ، لكنَّها لا تُمَثِّلُ شيئاً مِن رِسالةِ عاشوراء، علينا أن نُوظِّفها، أن نُوظِّفها في طريقِ رِسالَةِ عاشوراء، وأن تكونَ مُنضبطةً في الفِكرِ والعَملِ والتَّصرُّفِ بقواعدِ رِسالَةِ عاشوراء، هذهِ رِسالَةُ عاشوراء.

❖ حديثٌ أقرؤهُ عَليكُم مِن تفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ مِن كَلِمات سيّد الشُّهداء، اخترت مجموعةً مِن كَلِماتِ سَيّد الشُّهداء الَّتي وردت في تَفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ، سأذكرُ حَدِيثاً واحداً من الأحادِيث الَّتي انتقيتُها مِن أحاديثِ سَيّد الشُّهداء بِحسَبِ ما حَدَّثنا إمامُنا الحَسَنُ العَسكريُّ في تفسيرِهِ الشَّريف:

❖ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنها، لَمَّا أَذِنَ سَيّد الشُّهداء لأهل بَيْتِهِ وأنصارِهِ أن يَترُكُوه وقالَ لَهُم مِن أنَّ القَومَ يَطلبُونَني فَاترُكُوني فَأنتُم في حِلٍّ مِن بَيعَتي، فماذا كانَ جوابُ المُخْلِصِينَ مِنهُم؟

❖ هُناكَ مَن تَركَ الإمامَ في الطريق، لكنَّني أتحدَّثُ عن المُخْلِصِين عن أنصارِهِ الأوفياء، هكذا كانَ جَوابُهم مِثلما يُحَدِّثنا إمامُنا الحَسَنُ العَسكريّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

- **وَقَالُوا؛ لَا نُفَارِقُكَ وَيَحِلُّ بِنَا مَا يَحِلُّ بِك وَيُحْزِنُنَا مَا يُحْزِنُك وَيُصِيبُنَا مَا يُصِيبُك وَإِنَّا أَقْرَبُ مَا نَكُونُ إِلَى اللهِ إِذَا كُنَّا مَعَك** – النَّتيجة هذهِ الزُّبدة
  - هذا هُو الوعي، وهذهِ هي المعرفة - هذهِ رِسالَةُ الحُسَين وهذهِ رِسالَةُ أَنصار الحُسَين - هذهِ:
- فَقالَ لَهُم ما قالَ سَيِّدُ الشُّهداء أذهبُ إلى موطن الحاجةِ أيضاً لأنَّ الكلامَ طويلٌ وإذا ما ذَكرتهُ فإنَّهُ بحاجةٍ إلى شرحٍ وبيان، قَالَ لَهُم سَيِّد الشُّهداء مِن جُملةِ ما قَال: **وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا حُلْوَهَا وَمُرَّهَا حُلْمٌ** - حُلْمٌ نَراهُ في المنام - **وَالِانْتِبَاهُ فِي الآخِرَة** –
  - كما يقولُ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآلِه: "النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا"، هنيئاً لهذا الَّذي يَنتَبِهُ هُنا قبلَ أن يَمُوت هَنيئاً لَهُ –
  - كما يقولُ إمامُنا الكاظمُ في وصاياه لِهشام بن الحَكَم: "وَمَا الدُّنْيَا إِلَّا صَبْرُ سَاعَة"، صَبرُ سَاعَة
- **وَالفَائِزُ مَن فَازَ فِيهَا** - مَن انْتَبَه فِيها - **وَالشَّقِيُّ مَن شَقِيَ فِيهَا** –
  - مَن بَقِي نَائِمَاً، فَانْتَبِهوا انْتَبِهوا مَا الدُّنْيا إِلَّا أَيَّامٌ وتَنْقَضي وتَنْقَضِي، الَّذي يبحثُ عن النَّجاةِ والَّذي يبحثُ عن القِيمَةِ الحقيقيَّةِ لهذهِ الدُّنيا فإنَّهُ يَجِدُ هذا في كَلِمةِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: "**لَو أَدركتُ القَائِمَ لَخَدَمتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي**".

لا أجدُ أنَّ الكلامَ الَّذي طرحتهُ في حلقةِ 498 وفي هذهِ الحلقة كافِياً بهذا الموضوع، إنَّني كُنتُ قد وعدتكُم أن أتحدَّثَ بالتفصيلِ عن هَذين الكِتابَين، لكنَّ حلقاتِ البرنامج صارت كثيرةً جِدّاً، وضغطَ أوجاع المرضِ، في الحقيقةِ لا أستطيعُ أن استعملَ المهدِّئات لأنَّ المهدِّئاتِ الضَّعيفة وحتَّى القَويَّة لَيست نافِعةً، إلَّا أن أستعملَ المهدِّئاتِ القَويَّةَ جِدّاً وهي تُسَبِّبُ الكَسلَ والنُّعاسَ والغثيان فلا أستطيعُ استعمَالَها في برنامجٍ تَلفزيونيٍّ يتجاوزُ السَّاعتين ويقتربُ من الثلاثِ ساعات في بَثٍّ مُباشر، لهذا حاولتُ الإيجازَ والاختصارَ بقدرِ ما أتمكَّن، وسأعودُ في قادم الأيَّامِ إذا ما تَوفَّرت الأسباب كي أُقَدِّمَ بَينَ أيدِيكُم برنامجاً خَاصَّاً بِهَذين الكِتابَين؛ "بِكتابِ سُلَيم بنِ قيس، وتفسيرِ إمامِنا الحَسَن العسكريّ"، هذهِ أُمنيةٌ ورَغبةٌ عِندي، لا أدري هل أستطيعُ تَحقِيقها إنَّما هِي الأمورُ بأسبابِها، وإذا جرت الأمورُ بِمقادِيرها المناسبة.

الحلقةُ الخَمسُمِئة وهي الحلقةُ الأخيرةُ في برنامجنا الخاتِمة.

إذاً نلتقي إن شاء اللَّهُ تعالى في آخرِ حَلقةٍ مِن حلقاتِ برنامج الخاتمة وهي آخرُ حَلقةٍ من حلقاتِ برنامجِ مَلفِّ الكِتابِ والعِترة.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ بِحَقِّ الحُسَينِ اِشْفِ صَدْرَ الحُسَين بِظُهُور الحُجَّةِ عَلَيه السَّلام..

نلتقي بتوفيقِ صَاحِب الأَمْر الحُجَّة بنِ الحَسَن صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيهِم..لعلَّنا لَعلَّنا نَستطيعُ أن نُصَحِّحَ شَيئاً يَسيراً مِن هذا التحريفِ الهائل العظيم في أذهان الَّذينَ يَبحثونَ عن الحقيقة.أتمنَّى لَكُم التوفيق..

أقولُ لأخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي مِن غَير الطُوسيّينَ اللُّعناء ومِن غيرِ أتباعِهم الديخيّين الخُوثان الثُولان الأغبياء: أسألُكُم الدُّعاء جميعاً..في أمانِ الله..

أسفاً على الشيعة رجالاً ونساءً يموتون على ثقافة وعقيدة زوَّرها وعبث بها كبار مراجعهم عبر تأريخ الغيبةِ الكبرى يظنون أنَّ مراجعهم حين ينطقون ينطقون عن إمامِ زمانهم ووالله ما هُمْ كذلك لقد ضَحِكُوا علينا ولا زالوا يضحكون. ... مهزلةٌ مهزلة ...

برنامج الخاتمة برنامج يعرض المعطيات بين أيديكم يخاطب عقولكم ويتركُ الحُكمَ إليكم ...نلتقي في الحلقةِ القادمة.مع تحيات القمر الفضائية. 1444 هـ-2023 م

سلامٌ على بقيّةِ الله

www.alqamar.tv